**مقدمة موضوع عن المقاومة الكويتية**

**تعرّضت الكويت كغيرها من البلدان إلى الكثير من الأطماع العسكريّة فكانت آخرها الحميلة العراقيّة على تلك الأراضي، والتي كانت واحدة من أعنف الحملات العسكريّة في القرن المُعاصر، حيث فاقت أعداد الجنود العراقيون أعداد القوّات الكويتيّة بأضعاف مُضاعفة، إلّا أنّ عزيمة القِتال وشجاعة التّصدي كانت حاضرة في تلك السّاحات من قبل الفصائل العسكريّة الكويتيّة التي لم تُبالي بفارق العدد والذّخيرة، وقدّمت التضحيات تتلوها التضحيات في سبيل الدّفاع عن أراضي الكويت، وأن لا تكون لقمة سائغة أمام أحد من الطّامعين، فنظّمت صفوفها، ومَضت في أيّام الحرب لتُعلن عن المقاومة العراقيّة التي فجّرت آليات الغزاة وجُنودهم، وقدّمت للتاريخ واحدة من أعظم قصص التصدّي والنّضال.**

**موضوع عن المقاومة الكويتية بالعناصر**

**عملت المقاومة الكويتيّة خلال فترة التصدّي بكافّة الوسائل المُتاحة من أجل الحُصول على الاستقلال والحفاظ على وحدة وسيادة أراضي الكويت، وفقَ تفاصيل الموضوع التّالي:**

**بداية المقاومة الكويتية**

**كانت بداية تشكيل المقاومة الكويتيّة عشوائيّة من قبل جميع التشكيلات العسكرية الحاضرة مع دخول الأرتال العراقيّة إلى الحدود في دولة الكويت، وكان عماد المقاومة هم المُقاتلون الذين خاضوا معارك علنيّة مع القوّات الغازيّة، وبعد ذلك بتحوّل تلك المقاومة إلى الشّكل السّريس، الذي كان أضمن لسلامة المُقاتلين، وقد أبدت عدد من المُدن في الكويت صمودًا أسطوريًا لا قياسًا على حجم القوّات الغازية، وكانت على رأسها مدينة كيفان التي قاتلت لمدّة سبعة أيّام وصدّت جميع أشكال الحملات على الرّغم من ضعف الإمكانيات وقلة العدد، لتسقط جميع تلك المدن لاحقًا بعد تعزيز الحصار العسكري العراقي للمُدن والأحياء الكويتيّة، والتركيز على ضرب جميع المناطق التي تتركّز بها المقاومة الكويتيّة دونًا عن غيرها.**

**طرق المقاومة الكويتية في الحرب**

**عملت المقاومة الكويتية على تعزيز التآخي والعمل المُشترك بين فرقها التي تنتشر في عُموم المدن، وكانت طريقة تبادل المواد العسكريّة والمتفجّرات وغيرها بدائيّة نوعا ما، إلّا أنّها واحدة من أشكال التكافل التي خلّدتها ذاكرة المُقاوم الكويتي، حيث يتم طلب التي إن تي أو "العبوات الناسفة" عند الحاجة لذلك، أو حتّى " السيّارات المفخّخة" ويجري إعداد الطّلب وإرساله على طريقة الديلي فري إلى الفصيل الذي يرغب بالقيام بالعمليّة بعد دراستها، والاطّلاع على حيثياتها، وكانت طريقة التواصل تجري عبر الهواتف بين الكوادر السّريّة للمقاومة الكويتية، حيث يتم تعديل حجم " القنبلة أو العبوة" بما يتناسب مع طبيعة العمليّة والهدف منها.**

**المقاومة من التشكيلات إلى الخلايا السريّة**

**تطوّر فكر المقاومة الكويتيّة مع الوقت ومع زيادة القهر الذي فرضته القوّات الغازية على النّاس، وقد تطوّرت قدرة المقاومة التي انتقلت من حالة المواجهة المُباشرة إلى حالة الهجمات السّريّة على الحواجز ونقاط التّفتيش، حيث حصلت المقاومة على أسلحة نوعيّة ومؤثّرة من مخازن وزارة الدفاع الكويتيّة ومنها صواريخ سام سبعة، التي تمّ استخدام ساعات غسالات الملابس في إطلاقها نتيجة عجز الأفراد عن الوصول لساعات إطلاقها الرئيسية، وكذلك تمّ الحُصول على متفجّرات خطيرة من نوع سي فور، بالإضافة إلى أشكال المقاومة الأخرى التي كانت تدور حول فكرة العصيان المدني، ودعم أشكال العصيبان وعدم الامتثال للأعمال التي يقوم بها الجيش العراقي، حيث تمركزت خلايا المقاومة في منازل المدنيين في كل من مناطق الجهراء وبيان والاندلس والرميثية ثم انتشرت في جميع مناطق الكويت، وقد وصلت إلى 2000 مقاوم قبل التحرير.**

**الشيفرة الخاصة بالمقاومة الكويتية**

**عمدت كوادر المقاومة الكويتية على استخدام العديد من الكلمات الروتيّنة التي لا تلفت الانتباه إلى استخدامات عسكريّة يفهمها أبناء المقاومة فقط، خفيةً عن عيون الغزاة والمتعاونين معهم، ككملة "عندكم خضرة" التي كانت ترمز إلى السؤال عن وجود السي فور أو لا، أو كلمة  عندكم مال أو "عندنا عشاء" التي كانت ترمز إلى اجتماع سرّي للتخطيط، وكلمة "كم متر القماش" وتعني كم سعر الدينار اليوم، وأمّا الماء فكان حديثًا مُشفّرًا يُرمز به إلى البنزين، وسؤال "بنلعب كرة اليوم" الذي كان دليلًا على جاهزية الخليّة للعمل العسكري، وكلمة "الاهل زارونا" وترمز إلى وجود حملة تفتيش خطيرة، يتوجّب معها الحذر وغيرها من الكلمات التي كانت بمثابة الشّيفرة الخاصّة التي تعمل بها المقاومة، حيث تمّ إيجاد "263" لفظ وعبارة للغة السرية استخدمها ما يزيد عن "9193" شخص.**

**انتصارات المقاومة الكويتية**

**بدأت المقاومة الكويتية في تحقيق أهدافها الجوهريّة منذ فجر الإعلان عنها، مع تاريخ العام 1990 م حيث زادت شعبيّة المقاومة والتحق بها الكثير من النّاس، علاوةً عن أبناء المؤسسة العسكريّة للدولة، وعلى مدى الأيّام الأولى للاحتلال العراقي تكبّدت قوّاته ما يزيد عن (20) قتيل مع كلّ يوم، ولا ينسى الشّعب الكويتي العملية الكبيرة التي قامت بها المقاومة بنصب الكمين السّري لشاحنات الوقود العراقيّة والتي تمّ تفجير حوالي 13 سيّارة منها ما أدّى إلى قتل ما يزيد عن 20 جندي وتدمير أربعة دبّابات وناقلة جنود، فكانت الأيّام تشهد على تدمير الدّبابات العراقيّة بشكل يومي، لتُصبح المقاومة واحدة من أشكال الرّعب التي سبّبت بهروب الكثير من الجنود العراقيين إلى السّعوديّة.**

**أبرز عمليات المقاومة الكويتية**

**ذاع سيط المقاومة الكويتية في عُموم المُدن والبلدات، وجرت العديد من العلميات التي تحدّث عنها النّاس في كلّ مكان لتزيد من الدّافع النفسي الإيجابي عند المقاومين الكويتيين، حيث نجحت عملية الرميثية التي جرت على الدائري الخامس في تدمير سيارة دورية عراقيّة ليقوم أفراد المقاومة بمداهمة الدورية بقنابل المولوتوف، وعاد أفراد المقاومة إلى أماكنهم بسلامة، وتمكّنت قوات المقاومة بالهجوم على ناقلة دبابات عراقيّة وقتل أفرادها على التقاطع الدائري الرّابع من شارع الاستقلال، علاوةً عن حظر الطيران الذي فرضته المقاومة الكويتية، فقامت القوّات على إسقاط طائرة الجامبو العراقية وكان على متنها ما لا يقل عن "160" ضابط في الجيش العراقي، باستخدام صاروخ سام، والتي تُعتبر من أكبر العمليات العسكريّة التي قامت بها المقاومة.**

**خاتمة موضوع عن المقاومة الكويتية**

**تُعتبر المقاومة الكويتية واحدة من أشكال الصمود التي أثبت من خلالها الشّعب الكويتي أنّه أهل للاستقلال وأهل لتلك التضحيات، وسندًا للوطن الغالي، وقد قدّمت المقاومة الآلاف من الشّهداء خلال سنوات العَمل العامرة بالتضحية، وكانت الأرواح رخيصة أمام الحريّة، والشّغف لتحقيق الاستقلال والحريّة للوطن الكويتي، فسجلّت المقاومة الكويتية بَصمتها في العالم وكانت من الأصناف التي قدّمت أشكال مختلفة من المقاومة عسكريًا وسياسًا واجتماعيًا، فنسأل الله أن يرحم الشّهداء الأبطال.**